فان استحالة الذهاب عليه تعالى منع من المصاحبة ثم هذه
التعدية التي تتوقف عليها الباء الهمزة وبها يصير الفاعل
مفعولا هي التعدية الخاصة بالباء اما التعدية العامة التي هي
ايصال معنى الفعل الى الاسم فيشترك فيها جميع حروف الجر
ففي تمثيل الشارح اشارة الى ان المراد بالتعدية في المتن ما يشمل
الخاصة والعامة   فالنصب للمنجر وناصبه عند البصريين
الفعل وعند الكوفيين اسقاط الجار ببس   وشذ ابقاؤه الخ
ويطرد في رب نحو وليل كموج البحر   اشارة الخ صدره اذا قيل
اي الناس شر قبيلة اشارت الخ والاصل اشارت الى كليب
الاكف بالاصابع فحذف الجار والقلب وفعل الجار يعني مع
فتكون الاشارة بالمجموع وروي كليب بالرفع على انه خبر
لمحذوف اي هي كليب فيكون جمع بين العبارة والاشارة
وكليب قبيلة جرير والبيت للفرزدق من قصيدة يهجو بها
جريرا   فانما يحذف نقلا محل الش نقلا متعلقا بيحذوف
من مادة حذف فيكون في المعنى راجعا للقول حذف لا للنصب
ولا لهما معا والمحجة عندي ما صنعه الش وان قال شيخ الاسلام
الوجه رجوعه اليهما معا بقرينة قوله وفي ان وان يطرد الخ
ولان الحذف هو اللائق بان يوصف بكونه سماعيا لانه متبوع
النصب ولصحة ما يفيده هذا الوصف من ان نقيض الحذف
وهو عدم الحذف قياسي بخلاف النصب فانه تابع للحذف
ولا يصح ما يفيده وصفه بكونه سماعيا من ان نقيضه
النصب عند الحذف وهو الجر قياسي فافهم   مطردا اصف
لا ترفعه   الاول وارد في السعة ظاهر تمثيله ان المراد الوارد

ع

مع الفصاحة وعدم الندرة وح يبقى عليه نوعان الوارد في السعة
مع الفصاحة والندرة كقوله تعالى لاقعدن لهم صراطك
المستقيم اي على صراطك والوارد في السعة مع الضعف والندرة
سمع مررت زيدا   نحو شكرته ونصحته مبني
على القول بانهما لازمان قال حفيد الموضح محل الحذف مع ان
وان قياسا دون نصح وشكر غير ظاهر لان المراد بقياسيه
الحذف معهما جواز حذف حرف الجر معهما من اي تركيب سمع
شخصه او لم يسمع وهذا بعينه في نصح وشكر
وذهبت الشام الحذف مع ذهب خاص بالشام فان ذكر
غير الشام لم يحذف حرف الجر اختيارا فلا يقال ذهبت
المسجد او الدار مثلا بخلاف دخل ومثل ذهبت الشام توجهت
مكة ومطرنا السهل والجبل وضربت فلانا الظهر والبطن
قاله في شرح التسهيل وكلام الش يفيد ان الشام مفعول به
وقيل انه منصوب على الظرفية شذوذا لان اطراد الظرفية
في المكان المبهم وكذا الخلاف في المنصوب بدخلت
مخصوص بالضرورة فلا يجوز لنا استعماله نثرا اوفي
منصوبه المسموع قال الروداني   البيت بفتح التاء
ايما قسمت خطابا للملك هجاه الشاعر محلفا انه لا ياكل
الشاعر حب العراق كناية عن عدم تمكينه وقوله اطعمه
بفتح الهمزة والعين وحذف لا النافية اي لا اكله   كما
عسل بالاهمال والفتحات اي اضطرب وصدر البيت لدن
بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل وصف رمحا بانه
لدن اي لين والباء في بهز سببية وقوله يعسل متنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)